Bull. Fac. Agric., Cairo Univ.,51 (2000): 267-282.

ATTITUDE OF FEMALE EXTENSION AGENTS (F. E. A.) TOWARDS WORKING WITH RURAL WOMEN IN THE AREA OF CROP PRODUCTION

(Received 18. 1. 2000)

By
Z. H. H. Magd

Agriculture Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

This study aimed to determine the attitude level of (F.E.A.) towards working with rural women in the area of crop production, their sources of information in this area, the independent variables affecting their attitude problems facing (F.E.A.) and their suggestions to overcome these problems.

The study was conducted through interviewing a sample of 124 (F.E.A) in four governorates in both lower and upper Egypt. Data were collected by personal interview using a questionnaire designed for that purpose. Simple correlation coefficient and Chi Square test were used to analyze the data.

The results revealed that: 58.06% of the respondents of (F. E. A.) had positive attitude towards working with rural women in the area of crop production, it was neutral for 36.29% of the interviewed and was negative for 5.65% of them. The respondents mentioned that their main sources of information in the area of crop production were training courses, direct chairmen, agricultural researchers, extension bulletins and magazines and work colleagues.

The results showed a significant relationship between the degree of attitude and each of the age, education, al. status of the respondent, years of experience in agricultural work and years of experience in agricultural extension.

The main obstacles that face (F.E.A.) in their job, are,: exposure to infection risks with pesticides and diseases, non-availability of transportation facilities and farmers, mis-convincing in their work. The most important suggestion recommended by the (F.E.A) participated in the study was providing enough means of transportation.

***Key words**: attitude, crop production, extension, female, working.*

إتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية

زينب حسن حسن مجد

قسم الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة القاهرة

الملخص

استهدف هذا البحث تحديد مستوى اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية فى مجال انتاج المحاصيل الحقلية، ومصادر معلوماتهن فى هذا المجال، وأهم المتغيرات المؤثرة على هذا الاتجاه والتعرف على أهم المشكلات التى تواجه المرشدات ومقترحاتهن للتغلب عليها.

أجريت الدراسة فى أربع محافظات بالوجهين البحرى والقبلى، وبلغ حجم العينة 124 مرشدة زراعية تم اختيارهن عشوائيا بنسبة حوالى 40% من إجمالى عدد المرشدات فى المحافظات المختارة. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتضمنت استمارة الاستبيان مقياسا لقياس اتجاه المرشدات نحو عملهن مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية ، ويتمتع المقياس بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس من حيث الصدق والثبات كما اشتملت الاستمارة على الأسئلة والمقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات المستقلة.

واستخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى ($\chi 2$)، بالإضافة إلى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية.

وتلخصت أهم نتائج الدراسة في أن 58.06% من المرشدات الزراعيات المبحوثات كانت اتجاهاتهن إيجابية نحو عملهن مع المرأة الريفية فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية، وكان ذلك الاتجاه حياديا لدى 36.29% من المبحوثات وسلبياً لدى 5.65%.

واتضح أن أهم المصادر التي تستمد منها المبحوثات معلوماتهن فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية كانت الدورات التدريبية ، والرئيس المباشر، والباحثون الزراعيون والمجلات والنشرات الإرشادية وزملاء العمل، وأن أسرع مصدر تلجأ إليه المبحوثة عند حاجتها لمعلومات في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية كان الرئيس المباشر. كما تبين وجود علاقة معنوية بين اتجاه المرشدات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية وبين جميع متغيرات الدراسة وهى السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة العمل منذ التخرج ومدة العمل بالإرشاد الزراعي. وكانت أهم المشكلات التي تواجه المرشدات في عملهن بالحقل مع المرأة الريفية هي التعرض لأخطار الإصابة بالمبيدات والأمراض وعدم توفر وسائل المواصلات ، وعدم اقتناع الفلاحين بعمل المرشدة في هذا المجال ، بينما كانت أهم مقترحات المبحوثات لحل هذه المشكلات هو ضرورة توفير وسائل المواصلات المناسبة لهن.

1. مقدمة البحث ومشكلته

تعد الزراعة من أهم مقومات الإنتاج القومي في جمهورية مصر العربية وركيزة أساسية فيه ، حيث يعمل في هذا القطاع نسبة كبيرة من السكان الريفيين.

وتمثل المرأة الريفية ثروة قومية لا يستهان بها ، فهي تمثل نصف سكان الريف تقريباً، كما أنها تشارك الرجل في معظم أعمال الحقل ، بل أصبحت تقوم بالكثير من هذه العمليات بمفردها خاصة بعد أن زادت معدلات الهجرة للدول العربية (السيد وسليم 1991).

وقد وجد أن النساء يشاركن في جميع العمليات الزراعية فيما عدا الحرث (أبو السعود واستيرو 1978)، وتهتم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالمرأة الريفية نظراً لأهمية دورها في الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي عن طريق توجيه أنشطة الخدمة الإرشادية إليها (نصار 1997).

ولما كانت المرأة تمثل 26% من العمالة الأسرية في الريف، فقد أصبح الارتفاع بمستوى أدائها للنهوض بالإنتاج الزراعي مطلباً أساسياً (الجارحى 1998). من هنا تظهر أهمية دور جهاز الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية

باعتباره جهاز النشر والتعليم والتغير التكنولوجي في الزراعة. ويعتمد نجاح هـذا الجهاز الإرشادي في أداء دوره نحو المرأة الريفية على مقدرة المرشدة الزراعيـة كعنصر رئيسي وهام في جميع الأنشطة. هذا العنصر يجب ان يكون قادراً على أداء العمل بكفاءة وحماس.

لذا فقد اهتم جهاز الإرشاد الزراعي بإعداد كوادر نسائية فنية من المرشدات الزراعيات مؤهلات للعمل مع المرأة ومدربات تدريباً واسعاً خاصـة فـي مجـال الإنتاج الزراعي. فالمرشدات هن إحدى الدعامات الرئيسية في نقل تكنولوجيا الإنتاج الزراعي للريفيات.

والمرشدات الزراعيات هن عصب الجهاز الإرشادي في تعامله مع المـرأة الريفية، كما أن المرشدة الزراعية باعتبارها قائدة مهنية يجـب أن تتمتـع بكفـاءة ومقدرة فى مهنتها حتى تتمكن من أحداث العديد من التغـيرات السـلوكية للمـرأة الريفية في المجالات المختلفة التي تقوم بها المرأة مثل الإنتاج النبـاتي والحيوانـي والعناية بالطفل والتغذية. فالمرشدات الزراعيات هن صانعات التـأثير الإرشـادي المباشر مع الريفيات وأسرهن (محمد وعبـد الحليـم 1999) ، كمـا أن المرشـدة الزراعية هى المنوط بها التعامل المباشر مع النساء الريفيات، وهى التي يمكـن أن تنقل إليهن المعلومات والتوصيات الزراعية الحديثة (حنين والهوارى 1998) فـي العمليات الإنتاجية المختلفة.

من هنا فان اتجاهاتها، للعمل مع المرأة الريفية في الحقل تعتبر عنصراً هاما وفعالاً في اتصالها بجمهور الريفيات، كما أن تغير هذه الاتجاهات يعتبر مـن أهـم العوامل المؤثرة على مشاركتهن في جهود التنمية الريفية. فالاتجاهات تعمل كدافـع هام للسلوك وأيضاً كناتج له وتؤثر على قيم الإنسان وبذلك يمكن بمعرفة اتجاهـات الإنسان التنبؤ بشيء عن سلوكه (سلام 1987).

والاتجاه ميل للاستجابة بطريقة موجبة أو سلبية للأشخـاص أو الأشيـاء أو المواقف (عمر 1980) ، ويرى (أنسكو و سكوبلر 1993) انه اسـتعداد لتقييـم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل.

ويذكر أن الاتجاهات مكتسبة بالتعلم، وتتكون نتيجة للاتصـال والاحتكـاك بالآخرين في المواقف الإدراكية وأنها تنمو وتتطور مثل كل أنماط السلوك، كما أنها تعتبر متغيراً وسيطاً يقع بين المثير والاستجابة، يهدف لمساعدة الفرد على بلـورة قراراته تجاه موضوعات البيئة الاجتماعية، وتتحدد طبيعتها وفقـا لعلاقـة الفـرد بمواقف معينة في بيئته (سلام 1987).

وتتأثر الاتجاهات بعدد من العوامل يمكن إيجازها في كل من تجارب الفـرد وخبرته الشخصية مع موضوع الاتجاه، والتعاليم التي يتلقاهـا الفـرد مـن عـدة مصادر، وتقليد ومحاكاة أفراد آخرين يحترمهم ، والثقافة والبيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الفرد، وخصائصه الشخصية(محمد وعبد الحليم 1999) وتمثل الاتجاهات القوى

الدافعة والمحركة للفرد للقيام بسلوكه. وتعتبر الاتجاهات بمثابة إضافة إلى رؤيته للمواقف الجديدة (New Camb *et al.*, 1965) حيث تؤثر الاتجاهات على تحديد الفرد للجماعة التى يتفاعل معها، والوظيفة التى يلحق بها ، وفلسفته التي يؤمن بها (Lambert and Lambert , 1964)، فيحاول الفرد جاهداً المواءمة بين ما يقوم به من أفعال وسلوك وبين اتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة وبالتالي يتمكن من التكيف مع بيئتة المحيطة به.

وتتكون الاتجاهات تدريجيا خلال فترة زمنية طويلة لها صفة الثبات والاستقرار النسبي ، ولكنها مع ذلك لا تظل ثابتة طوال حياة الفرد بل يعتريها بعض التغيير. ويتوقف ذلك على طبيعة الاتجاه نفسه وعلى قدرة القائم بالتغيير على الإقناع والتأثير (توفيق 1998).

ومع تعدد الدراسات التي أجريت في مجال الاتجاه، إلا أنها لم تتناول اتجاه المرشدات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية، لذلك يعتبر من الأهمية بمكان التعرف على اتجاه المرشدات نحو العمل في هذا المجال ورغبتهن للقيام بهذا العمل باعتبار أن الاتجاه هو أحد المؤشرات الهامة لرغبة هؤلاء المرشدات وميلهن للعمل في هذا المجال الحيوي والهام، فمعرفة الاتجاهات الإيجابية يساهم جهاز الإرشاد على تدعيمها وتأكيدها، ومعرفة الاتجاهات السلبية يساهم فى محاولة تعديلها أو الحد منها.

2. أهداف البحث

1- تحديد مستوى اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية.
2- التعرف على مصادر معلومات المرشدات الزراعيات في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية وأسرع مصدر يمكن أن يلجأن إليه في حالة حاجتهن إلى معلومات فى هذا المجال.
3- التعرف على أهم المتغيرات المؤثرة على اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية .
4- التعرف على المشكلات التي تواجه المرشدات الزراعيات فيما يتعلق بالعمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية.
5- التعرف على مقترحات المرشدات الزراعيات للتغلب على هذه المشكلات.

3. الفرض البحثي

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

" توجد علاقة بين اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية:

السن، المؤهل الدراسي، التخصص، عدد سنوات العمل منذ التخرج، عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي.

4. الطريقة البحثية

اقتصر هذا البحث على دراسة الاتجاه نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية لدى المرشدات الزراعيات. وقد اختيرت محافظات الدقهلية، والغربية ، وبنى سويف ، والفيوم لإجراء الدراسة لأنها تعتبر من اكبر المحافظات في عدد المرشدات الزراعيات.

وقد بلغ حجم الشاملة 307 مرشدة في المحافظات الأربع، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت 124 مرشدة بنسبة حوالي 40% من حجم الشاملة توزعت على النحو التالي: محافظة الدقهلية 46 مرشدة، والغربية 50 مرشدة، والفيوم 15 مرشدة، وبنى سويف 13 مرشدة.

ولتحديد درجة اتجاه المرشدات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية، تم إعداد مقياس يشتمل على 32 عبارة منها ست عشرة عبارة إيجابية وست عشرة عبارة سلبية، افترض أنها تسهم في قياس اتجاه المرشدات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية، وتم عرض عبارات المقياس المبدئية على اثنى عشر محكما منهم ثمانية أساتذة في الإرشاد الزراعى، وأستاذ فى الاجتماع الريفي، وأستاذ مساعد في الإرشاد الزراعي ، وقد طلب من كل محكم إبداء رأيه في كل عبارة من حيث صلاحيتها أو عدم صلاحيتها لقياس الاتجاه نحو العمل في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية.

وقد تم اختيار العبارات التي اتفق على صلاحيتها تسع محكمين على الأقل، وعلى ذلك تم حذف عبارتين إيجابيتين واصبح المقياس مكون من ثلاثين عبارة منها أربعة عشر عبارة إيجابية وست عشرة سلبية.

وتم تطبيق الصورة التجريبية للمقياس على عينة من المرشدات بلغ حجمها ثلاثين مرشدة من محافظة البحيرة للتأكد من صلاحية الاستمارة من حيث صياغة الأسئلة والعبارات. وخصصت الدرجات لاستجابة المبحوثات لعبارات المقياس على أساس ثلاث درجات للاستجابة (بالموافقة) ، ودرجتان في حالة (سيان) ودرجة واحدة (لعدم الموافقة) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية ، أما العبارات السلبية فقد خصصت الدرجات 1 ، 2 ، 3 للاستجابات السابقة على التوالي.

ملحق رقم (1) :العبارات التي تم استخدامها في قياس اتجاهات المرشدات الزراعيـــات نحـــو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية .

م	العبارات	موافقة	سيان	غير موافقة
1	ليس من اختصاصات وظيفتي إني انزل اشتغل في الغيط			
2	نزول المرشدة الزراعية في الغيط مع الفلاحة لتوعيتها معناها انها بتدخل نفسها في موضوعات مالهاش فيها			
3	الفلاحة محتاجة انى انزل معها الغيط وأوعيها في أمور الزراعة			
4	عملي في الغيط مع الفلاحة عبء كبير ما أقدرش أتحمله			
5	من السهل ان تتقبل الفلاحة كلامي معها فى أمور الزراعة إذا نزلت معها الغيط			
6	عملى مع الفلاحة فى الغيط غير مريح وسوف يسبب لى متاعب ومشاكل			
7	لا يمكننى كسب ثقة الفلاحة بسهولة فى مجال التوعية الحقلية			
8	ممكن انزل الغيط لتوعية الفلاحة لو كان العمل صباحا فقط			
9	الفلاحة ممكن تسأل المرشدة الزراعية النصيحة في أمور الزراعة			
10	من مهام المرشدة الزراعية تعليم الفلاحة الحاجات الخاصة بالمرأة وبس			
11	يرحب دائماً بالعمل في الغيط لانى شايفة ان دوري مهم في إقناعها بالأفكار الجديدة فى الزراعة			
12	الفلوس اللى بتتصرف على توعية الفلاحة في الغيط بتروح في الأرض			
13	نزول المرشدة الزراعية الغيط لتوعية الفلاحة فى أمور الزراعة مكسب كبير للفلاحة			
14	نزولى الغيط لتوعية الفلاحة بأمور الزراعة بيضيع وقتى			
15	شغلي مع الفلاحات فى الغيط بيساعدهم فى معرفة وحل مشاكلهم			
16	توعية الفلاحة بأمور الزراعة سواء تم فى البيت او الغيط مالوش لزوم			
17	ارحب بالشغل مع الفلاحة فى الغيط طالما انه بيزود دخلها			
18	ممكن المرشدة تشتغل في الغيط مع الفلاحة بنفس الكفاءة التى بيشتغل بها المرشد مع الفلاح.			
19	لازم المرشدة تستخدم الإيضاح العملي في الغيط مع الفلاحة			
20	الفلاحة تثق في كلام المرشد في أمور الزراعة اكثر من ثقتها في المرشدة			
21	لازم الإرشاد الزراعي يهتم بتوعية الفلاحات في أمور الزراعة والغيط			
22	الفلاحة ترحب بالشغل مع المرشدة في الغيط لأنها ست زيها			
23	عملي في الغيط مع الفلاحة ممكن يعرضني للإصابة بالأمراض أو خطر المبيدات.			

وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة ودرجة كلية لكل مبحوثة عن المقياس كله. ويجاب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تم استبعاد سبع عبارات نظراً لعدم معنويتها مع الدرجة الكلية للمقياس. وانتهت الصورة النهائية إلى ثلاث وعشرين عبارة ذات معاملات ارتباط معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس أنظر ملحق (1) منها عشر عبارات إيجابية ، وثلاث عشرة عبارة سلبية ويطلب من المبحوثة الاستجابة على كل عبارة على المقياس المكون من ثلاث نقاط (موافقة – سيان – غير موافقة)، كما تم تقسيم درجات الاتجاه وفقاً للمدى الفعلى لها إلى ثلاثة مستويات هي اتجاه سلبي من (27–40 درجة)، واتجاه حيادي (41–54 درجة) واتجاه إيجابي من (55–68 درجة).

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفالكرونباخ (خيري 1970) حيث بلغت قيمته 0.832 ويعتبر ذلك دليلا على ثبات المقياس واتساقه الداخلي، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس تم تحديد قيمة معامل الصدق الذاتي (السيد وسليم 1991) حيث وجد انه يساوى 0.912 ويعتبر هذا معامل صدق مرتفع للمقياس.

وقد أمكن التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة وبين الدرجة الكلية للقياس حيث اتضح أن قيم معاملات الارتباط لتسعة عشر عبارة من عبارات المقياس كانت عالية نسبيا ومعنوية عند مستوى 0.01، وأن قيم معاملات الارتباط لأربع عبارات معنوية عند مستوى 0.05 ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس فى صورته النهائية بين 0.412 إلى 0.754.

وتؤكد نتائج الصدق والثبات التي تم التوصل إليها على أن أداة القياس تتمتع بالشروط الواجب توافرها لتحقيق أهداف الدراسة.

وبالنسبة للمتغيرات المستقلة فقد استخدم الرقم الخام الإجمالي في التحليل النهائي للدراسة وذلك بالنسبة لمتغيرات السن ، وعدد سنوات العمل منذ التخرج، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي، أما باقي متغيرات الدراسة فقد أعطيت درجات لاستجابات المبحوثات لها على النحو التالي:

المؤهل الدراسي: تم تخصيص درجتين في حالة البكالوريوس ودرجة واحدة في حالة الدبلوم.

التخصص الدراسي: تنال المبحوثة ثلاث درجات في حالة تخصص الإرشاد الزراعي، ودرجتان في حالة تخصصات زراعية أخري، ودرجة واحدة في حالة شعبة عامة.

وقد تم جمع البيانات النهائية لهذه الدراسة باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يونيو ويوليو 1999م.

ولتحليل البيانات إحصائيا تم استخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى ($\chi 2$) ، بالإضافة إلى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية لعرض أهم نتائج هذه الدراسة.

5. النتائج ومناقشتها

1.5. مستوى اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية:

اتضح من نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (1) أن 72 مبحوثة بنسبة 58.06% من اجمالى عدد المرشدات الزراعيات المبحوثات لديهن اتجاه ايجابى نحو العمل مع المرأة الريفية فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية، و 45 مبحوثة بنسبة 36.29% من أجمالى العينة لديهن اتجاه محايد، وبلغ عدد المرشدات المبحوثات ذات الاتجاه السلبى 7 مبحوثات بنسبة 5.65 % من اجمالى العينة.

يتضح مما سبق أن أكثر من نصف عدد المبحوثات بنسبة 58.06% لديهن اتجاه إيجابى نحو العمل مع المرأة الريفية فى إنتاج المحاصيل الحقلية ويعد هذا مؤشرا جيدا لإمكانية نجاح المرشدة فى أداء تلك المهمة وبالتالى إمكانية نشر وتعميم هذا الأمر لدى معظم المرشدات مع الاهتمام بتدريبهن تدريبا جيدا فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية لزيادة كفاءتهن فى أداء العمل.

جدول رقم (1): توزيع المبحوثات وفقا لمستوى اتجاههن نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية.

مستويات الاتجاه	العدد	%
اتجاه سلبى (27-40)	7	5.65
اتجاه محايد (41-54)	45	36.29
اتجاه إيجابي (55-68)	72	58.06
الإجمالي	124	%100

* المصدر : عينة البحث

2.5. مصادر معلومات المرشدات المبحوثات في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية:

كشفت نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (2) أن أهم المصادر التي تستقى منها المبحوثات معلوماتهن عن إنتاج المحاصيل الحقلية مرتبة تنازليا وفقا للنسب المئوية لعدد من ذكرنها كانت كما يلي:

الدورات التدريبية 87.9% والرئيس المباشر ، 75.8% ، والباحثون الزراعيون 73.39% والمجلات والنشرات الإرشادية 69.35% وزملاء العمل

68.55% والتليفزيون 25.81%.

ويتضح من النتيجة السابقة أن المصادر الأساسية التي تعتمد عليها المبحوثات في الحصول على المعلومات عن إنتاج المحاصيل الحقلية هي الدورات التدريبية يليها وبفارق كبير نسبيا الرئيس المباشر الذي يتقارب في النسبة مع الباحثين الزراعيين ثم المجلات والنشرات الإرشادية فزملاء العمل. ومن ناحية أخرى يتضح من الجدول رقم (3) أن أسرع مصدر تلجأ إليه المبحوثة عند حاجتها لمعلومات سريعة في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية مرتبة تنازليا وفقا للنسب المئوية لعدد من ذكرنها كانت كما يلي:

الرئيس المباشر 56.45% ، والمجلات والنشرات الإرشادية 20.97، والباحثون الزراعيون 9.68%، والدورات التدريبية 8.06% ، وزملاء العمل 3.23% والتليفزيون 1.61%.

يتضح مما سبق انه على الرغم من أن الرئيس المباشر كان فى المرتبة الثانية من بين المصادر التى توفر للمبحوثات معلومات عن إنتاج المحاصيل إلا انه كان أسرع وأهم مصدر تلجأ إليه المبحوثات عند حاجتهن لمعلومات عن إنتاج المحاصيل الحقلية وبفارق كبير جدا عن باقى المصادر الآخرى .

جدول رقم (2) :المصادر التي تستمد منها المبحوثات معلوماتهن عن إنتاج المحاصيل الحقلية مرتبة تنازليا

مصادر المعلومات	العدد	%
الدورات التدريبية	109	87.90
الرئيس المباشر	94	75.81
الباحثون الزراعيون	91	73.39
المجلات والنشرات الإرشادية	86	69.35
زملاء العمل	85	68.55
التليفزيون	32	25.81

* المصدر : عينة البحث

جدول رقم (3): أسرع مصادر المعلومات التي تلجأ إليها المبحوثات للحصول على معلومات في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية

أسرع مصدر للمعلومات عند الحاجة	العدد	%
الرئيس المباشر	70	56.45
المجلات والنشرات الإرشادية	26	20.97
الباحثون الزراعيون	12	9.68
الدورات التدريبية	10	8.06
زملاء العمل	4	3.23
التليفزيون	2	1.61

3.5. المتغيرات المؤثرة على اتجاه المرشدات الزراعيات المبحوثات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية:

لاختبار صحة الفرض النظري الذي يتضمن العلاقة بين اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية وبين بعض خصائصهن الشخصية والمهنية موضع الدراسة تم اختبار الفرض الإحصائي التالي:

لا توجد علاقة بين درجة اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن ، المؤهل الدراسي، التخصص، مدة العمل منذ التخرج ، مدة العمل بالإرشاد الزراعي واستخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" لاختبار صحة الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغيرات السن ومدة العمل منذ التخرج ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وقد أوضحت النتائج المبينة بجدول رقم (4) وجود علاقة معنوية موجبة على مستوى 0.05 للمتغيرات الثلاثة.

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات الثلاث السابقة وهذا يعنى أن اتجاه هؤلاء المرشدات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية يتأثر بعمر المبحوثة و مدة العمل منذ التخرج ومدة العمل بالإرشاد الزراعي حيث يتبين انه بتقدم عمر المبحوثات وبزيادة خبرتهن بالعمل الزراعي بصفة عامة والإرشادي بصفة خاصة يزيد من اقتناعهن بالعمل مع المرأة الريفية في هذا المجال.

أما بالنسبة لمتغيرى المؤهل الدراسي والتخصص، فقد استخدم مربع كاى (χ^2) لاختبار صحة الفرض الإحصائي بالنسبة لهذين المتغيرين واتضح من جدول رقم (5) وجود علاقة معنوية موجبة على مستوى 0.01 بالنسبة لكلا المتغيرين.

وبناءً على ذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغيرى المؤهل الدراسي والتخصص، ويعنى ذلك انه بزيادة مستوى تعليم المبحوثة من مؤهل متوسط إلى مؤهل عالى يزيد اقتناعها بالعمل مع المرأة الريفية فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية بالإضافة إلى التخصص الدراسي ومن ثم يتكون لدى المرشدة اتجاه إيجابي نحو عملها مع المرأة الريفية في هذا المجال.

4.5. المشكلات التي تواجه المرشدات الزراعيات فيما يتعلق بالعمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية:

مما لا شك فيه أن التعرف على المشكلات التي تواجه المرشدات الزراعيات عند عملهن مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية هي محاولة جيدة للإسهام في رفع كفاءة وفعالية أداء المرشدات الزراعيات في هذا المجال، كما أنها محاولة مجدية لتشجيعهن على العمل بجدية وحماس.

جدول رقم (4): نتائج إختبار العلاقة بين اتجاهات المبحوثات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة باستخدام معامل الارتباط البسيط

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	*0.1895	40.60	5.51
مدة العمل منذ التخرج	*0.219	13.99	7.24
مدة العمل بالإرشاد الزراعي	*0.193	8.16	6.03

* المصدر : عينة البحث

قيمة معامل الارتباط عند (د. ح) 122 ومستوى معنوية 0.05= 0.177

* معنوى على مستوى 0.05

جدول رقم (5): نتائج إختبار العلاقة بين اتجاهات المبحوثات نحو العمل مع المرأة الريفية في مجال انتاج المحاصيل الحقلية وبين كل من المتغيرات المدروسة باستخدام مربع كاى (χ^2)

المتغيرات المستقلة/ الاتجاه	اتجاه سلبي	اتجاه محايد	اتجاه إيجابي	χ^2
المؤهل الدراسي				
عالي	6	22	63	**
متوسط	1	23	9	21.7
التخصص				
إرشاد راعى	3	3	5	**16.76
شعبة عامة	3	36	43	
تخصصات أخري	1	6	24	

* المصدر : عينة البحث

** معنوي على مستوى 0.01

من هذا المنطلق فقد أوضحت نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (6) عن وجود ست عشرة مشكلة تواجه المرشدات حيث ذكرت أكثر من ثلث عدد المرشدات المبحوثات أن أهم هذه المشكلات هى التعرض للإصابة بالأمراض أو خطر المبيدات والإصابات الحقلية والتعرض للإصابة بضربة شمس وكانت نسبة من ذكرنها 43.55%، 38.71% على الترتيب.

كما ذكرت نسبة من المرشدات المبحوثات تتراوح ما بين 20.97% إلي 10.48% مشكلات تتعلق بعدم توفر وسائل المواصلات المناسبة، وعدم تقبل الفلاحين لفكرة عمل المرشدة بالحقل نتيجة للعادات والتقاليد، وصعوبة اكتساب المرشدة لثقة الفلاحة فى هذا المجال ، وقلة عدد الفلاحات اللاتى يعملن بالحقل وتركه للرجل.

أما باقي المشكلات فكانت نسبة من ذكرنها من المبحوثات اقل من 7% جدول (6). ومن خلال هذه المشكلات تتضح الرؤية أمام المسئولين عن عمل المرشدات الزراعيات لمحاولة وضع الحلول الملائمة لها حتى تتمكن المرشدة من أداء دورها بكفاءة.

جدول رقم (6): المشكلات التي تواجه المرشدات الزراعيات عند العمل مع المرأة الريفية في مجال إنتاج المحاصيل الحقلية مرتبة وفقاً لأهميتها.

م	المشكلات	العدد	%
1	التعرض للإصابة بالأمراض وخطر المبيدات والإصابات الحقلية	54	43.55
2	التعرض للإصابة بضربة الشمس	48	38.71
3	عدم توفر وسائل المواصلات المناسبة	26	20.97
4	عدم تقبل الفلاحين لفكرة عمل المرشدة بالحقل نتيجة العادات والتقاليد	21	16.94
5	صعوبة اكتساب المرشدة لثقة الفلاحة فى هذا المجال	18	14.52
6	قلة عدد الفلاحات اللاتى يعملن بالحقل وتركه للرجل	13	10.48
7	عدم توفر المعلومات الزراعية للمرشدة وقصرها على المرشد	7	5.65
8	عدم اتساع وقت المرشدة للنزول إلى الحقل مع الفلاحة	7	5.65
9	عدم توفر الحافز المادى المناسب للمرشدات	6	4.84
10	عدم توفر الزى المناسب للمرشدة للعمل بالحقل	6	4.84
11	صعوبة تقبل الفلاحة للجديد فى أساليب الزراعة	6	4.84
12	انشغال الفلاحة معظم اليوم بالأعمال المنزلية	5	4.03
13	بعد مكان الإقامة عن مكان العمل	5	4.03
14	صعوبة السير فى الطرق الزراعية	4	3.23
15	عدم وجود حافز مادى للفلاحة	4	3.23
16	حدوث مشكلات أسرية للمرشدة	3	2.42

• المصدر: عينة البحث

5.5. مقترحات المرشدات الزراعيات للتغلب على المشكلات التي تواجههن:

في محاولة للاسترشاد بمقترحات المرشدات للتغلب على المشكلات التي تواجههن أظهرت نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (7) وجود تسع مقترحات للمرشدات الزراعيات المبحوثات كان أهمها هو ضرورة توفير وسائل المواصلات

المناسبة وبلغت نسبة المبحوثات 25.8% ، كما ذكرت نسبة من المبحوثات تراوحت من 14.52% إلى 10.48% ضرورة عقد ندوات إرشادية للفلاحات فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية وضرورة توفير الأقنعة والقفازات المناسبة للمرشدات للمحافظة على الصحة وتوفير الحافز المادي المناسب للمرشدات وتدريب المرشدات على كيفية الوقاية وطرق العلاج عند الإصابة بالمبيدات أو ضربة الشمس، أما باقي المقترحات فكانت نسبة من ذكرنها اقل من 9%.

ويمكن للمسئولين عن عمل المرشدات الزراعيات وضع هذه المقترحات في الاعتبار ومحاولة الأخذ بها تيسيرا للمرشدات في عملهن وتشجيعا لهن على بذل المزيد من الجهد لإنجاح عملهن مع المرأة الريفية.

جدول رقم (7): مقترحات المرشدات الزراعيات المبحوثات من اجل التغلب على المعوقات التي تواجههن فى عملهن بالحقل مرتبة وفقاً لأهميتها.

م	المقترحات	العدد	%*
1	توفير وسائل المواصلات المناسبة	32	25.80
2	عقد دورات إرشادية للفلاحات فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية وتوعيتهن بأهمية دورهن فى هذا المجال	18	14.52
3	توفير الأقنعة والقفازات المناسبة للمرشدات للمحافظة على الصحة	16	12.90
4	توفير الحافز المادى المناسب للمرشدات	13	10.48
5	تدريب المرشدات على كيفية الوقاية وطرق العلاج عند الإصابة بالمبيدات أو ضربة الشمس	13	10.48
6	التدريب المكثف للمرشدات الزراعيات فى مجال إنتاج المحاصيل الحقلية	10	8.07
7	تخصيص حوافز مادية للريفيات تشجيعا لهن لتقبل تعليمات المرشدات	5	4.03
8	توفير المجلات الزراعية للريفيات اللاتى تجيدن القراءة	4	3.23
9	الملاءمة بين مواعيد عمل المرشدة ومواعيد عمل الريفيات فى الحقل	4	3.23

*المصدر: عينة البحث

6. الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة

ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة إلى أنها ألقت الضوء على بعض العوامل المؤثرة على اتجاه المرشدات الزراعيات نحو العمل في الحقل مع المرأة الريفية ومن ثم يمكن التركيز على هذه العوامل عند اختيار المرشدات الزراعيات للعمل في الحقل مع المرأة الريفية ، كما كشفت الدراسة عن أهم مصادر معلومات المرشدات في هذا المجال وأسرع مصدر يلجأن إليه عند حاجتهن لمعلومات في هذا المجال. كشفت الدراسة أيضاً عن المشكلات التي تعوق عمل المرشدات الزراعيات واقتراحاتهن لحل هذه المشكلات مما يفيد المسئولين عن عمل المرشدات

في حل تلك المشكلات.

7. المراجع

1- ابو السعود ، خيري حسن واستيرو فلورا (1978) "دراسة حول دور المرأة والشباب فى التنمية الريفية مع التركيز على إنتاج واستهلاك المواد الغذائية" ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، القاهرة صفحة 6.

2-الجارحى، أمان على (1998) "العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على دور المرأة فى الإنتاج الزراعي في إحدى قرى محافظة الوادي الجديد"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي المجلد الرابع ، الجيزة صفحة 109.

3- السيد ، عزيزة عوض الله، وسليم ، فؤاد كمال الدين (1991)، "مساهمة المرأة الريفية فى إنتاج المحاصيل البقولية الرئيسية ببعض القرى المصرية" ، نشرة بحثية رقم (83) معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية ، الجيزة صفحة 1.

4- السيد ، فؤاد البهي(1979)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي، القاهرة صفحة 553.

5-أنسكو، ت. أ.، وسكوبلر، ج. (1993)، "علم النفس الاجتماعي التجريبي" ، ترجمة د.عبد الحميد صفوت إبراهيم ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية، الرياض صفحة 3.

6- توفيق ، سهير لويس (1998)، "إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة" ، نشرة بحثية رقم (194) معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة ، صفحة 4.

7- حنين ، سامية حنا، والهوارى ، نفيسة أحمد حامد (1998) ، "الاحتياجات المعرفية للمرشدات الزراعيات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية بمحافظة الفيوم" مجلد مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي ، اتحاد الجامعات العربية المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، الجيزة ، صفحة 655.

8- خيري ، السيد محمد (1970) ، "الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" ، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية ، القاهرة صفحة 429.

9- سلام ، محمد شفيع (1987) ، "نحو بناء مقياس لاتجاهات المهندسات الزراعيات للعمل في الإرشاد الزراعي ، نشرة بحثية رقم (17) معهد بحوث

الإرشاد الزراعي والتنمية الريفيـــة مركـــز البحـــوث الزراعيـــة ، الجـــيزة صفحة1،2.

10- عمر، عبد الرحمن عبد البـــاقى (1980) ، "العلاقـــات الإنســـانية" ، مكتبـــة عيـــــن شمس القاهرة صفحة 159 ، 163-165.

11- محمـــد ، خديجة مصطفـــى ، وعبـــد الحليـــم ، حنـــان كمـــال (1999) ، "الاحتياجـــات المعرفية للمرشدات الزراعيات في مجال التصنيـــع الغذائـــي ، مجلد مؤتمر الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعـــات الزراعيـــة الصغـــيرة للشباب الريفى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المؤتمر الرابع ، الجـــيزة صفحة 186.

12- نصار ، سعد (1997) ، "نمو النشاط الزراعى" ، الندوة القومية لدمج الثقافـــة السكـــانية داخل أنشطة الإرشاد الزراعى ، المجلس القومى للسكان بالتعـــاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى صفحة 1.

13- Lambert, W.W. and Lambert , W.E. (1964), "Social psychology", Prentice – Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, USA, pp. 54.

14- New Camb, T.M. Turner R.H. and Converse, P. E. (1965),1 Social psychology. The study of Human Interaction, Holt Rinehart and Winston, Inc., N.Y., USA, pp. 41.